

درس فجر الخميس 32/1/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ونقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ اعوذ بالله واذهبت الجنة المتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. لهم ما يشاء - [00:00:00](#)

فيها ولدنا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنقبوا في البلاد هل من محيص؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:00:26](#)

ولقد خلقنا لا اله الا الله قدم ان هذه السورة كلها في شأن القيامة ومن المعاني التي تضمنتها الجنة والنار دار دار الجزاء الجنة اعدت للمتقين والنار اعدت للكافرين - [00:00:44](#)

يقول تعالى يوم نقول لجهنم يعني اذكروا ذلك اليوم انه يوم رهيب رهيب اصيب يوما يقول لجهنم هل امتلأت وفي الحديث لا تزال جهنم يلقى فيها يعني يلقى فيها اهلها فوجا بعد فوج - [00:01:30](#)

وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها ليلة ينزوي بعضها الى بعض فتقول قط اي يكفي حسبي حسبي ان امتلأت وتقول هل من مزيد هذا ذكر النار - [00:01:57](#)

وازلفت الجنة اي قربت انزلت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون بكل اواب الحياة كان يقال لهم هذا ما توعدون هذا الذي قد وعدتموه وعدتموه في الدنيا بكل اواب - [00:02:22](#)

الى الله حفيظ حافظ هذا ما تؤجر لكل اواب الحفيظ من خشي الرحمن بالغيب هذا تفسير الابواب الحفيظ هو الذي يخشى الله بالغيب ويترك محارمه ويؤدي فرائضه لا يراقب الا ربه - [00:02:46](#)

لا يراقب في اداء الفرائض واجتناب المحارم الا ربه من خشي الرحمن ابن رهيب وجاء بقلب منيب جليل وجاء بقلب منيب الرحمن وجاء بقلب منيب ادخلوها يعني يقال للمتقين ادخلوها بسلام - [00:03:21](#)

من كل تخافون وحين يقال لهم ادخلوها قد قد نجوا من النار وتجاوزوها وامنوا من من خطرها امنوا من خطر النار ذلك يوم الخلود ذلك اليوم الذي يدخلون فيه هو يوم الخلود - [00:03:55](#)

يوم الخلود في الجنة والاقامة الدائمة لا اله الا الله لا اله الا الله شتان بين الفريقين بين الموعود بالنار والموعود بالجنة وعد ووعد لهم ما يشاءون فيها هذا من - [00:04:25](#)

من نعيمهم ان كل ما يشاؤون من من اصناف من المطاعم والمشارب والملابس والمنافع والمساكن كل ذلك موجود ما يشاؤون فيها ولدنا مزيد يعني وعندنا الله يقول وعندنا مزيد وجاءت في تفسير المزيد بانه النظر الى وجهه الكريم. فما في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:04:51](#)

جاء تفسيرها في السنة انها ان الزيادة او المزيد هو النظر الى وجهه تعالى وهو اعظم نعيم وهو اعظم نعيم اهل الجنة نظرهم الى الله تعالى الى ربهم وقد قال عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم - [00:05:22](#)

كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس صح ولا ليس دونها سحاب واهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك واما اهل البدع واهل الكلام الضالون فانهم ينكرون رؤية الله رؤية المؤمنين لربهم - [00:05:50](#)

وخالفوا الكتاب والسنة ولدينا مزيد ثم بعد هذا البيان في شأن القيامة يذكر تعالى بما جرى على المتكلمين من الامم الماضية وكما

اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا - [00:06:14](#)

في البلاد هل من محيص وهذا فيه تهديد الكفار كفار قريش ومن جرى مجراه يذكرهم الله بما جرى على الامم والقرون الماضية وهذا

في القرآن كثير وكما اهلكنا قبلهم من قبل هم اشد منهم بطشة. فنقبوا في البلاد هل من محيص - [00:06:37](#)

ان في ذلك لذكرى هذه كلمة هذه الاية فيها اشارة الى كل ما تقدم. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السماء وهو شهيد من

كان له قلب حي واعى والقى السمع - [00:07:00](#)

وهو حاضر القلب انتفع بذلك وتذكر اما من كان معرضا وكان غافلا وكان متبعا هواه معرضا عن هدى الله فانه لا ينتفع بهذا التذكير.

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:07:19](#)

هذه اشارة الى كل ما تقدم من اول السورة الى هنا فيها ذكرى لمن وعى قلبك واسقى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:07:46](#)

وصحبه اجمعين وهذا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى قول الله تعالى يوم نقول لجهنم هدا امتلأت وتقول هل من مزيد؟

الان يقول تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت وذلك من كثرة ما القى فيها وتقول هل من مزيد؟ اي لا تزال تطلب - [00:08:19](#)

الزيادة من المجرمين العاصين غضبا لربها وغيضا على الكافرين. وقد وعد وقد وعدها الله ملأها كما قال تعالى لاملأن جهنم من الجنة

والناس اجمعين. حتى يضع رب العزة عليها قدر - [00:08:58](#)

الكريمة المنزهة عن التشبيه. فينزوي بعضها على بعض. وتقول قط قد اكتفيتم ثلاث عزفت الجنة اي قربت للمتقين غير بعيد بحيث

تشاهد وينظر ما فيها من النعيم المقيم والحضرة والسرور - [00:09:22](#)

وانما ازرفت وقربت يجري المتقين لربهم التاركين للشرك كبيره وصغيره. الممتثلين له ويقال لهم الا وجه التهنة هذا ما توعدون بكل

اي هذه الجنة وما فيها مما تشتهي النفس وتلد الاعين هي التي وعد الله كل اواب. اي رجع الى الله في جميع الاوقات - [00:09:51](#)

ذكره وحبه والاستعانة به ودعائه وخوفه ورجائه اي محافظ على ما امر الله به بامتثاله على وجه الاخلاص والاكمال له انا اتم الوجوه

حفيظ لحدوده. من خشي الرحمن اي خافه على وجه المعرفة بربه - [00:10:32](#)

والرجاء لرحمته ولازم على خشية الله في حال غيبه. اي مغيبه عن اعين الناس هذه الخشية الحقيقية. واما خشية او اما خشيته في

حال نظر الناس وحضورهم قد تكون رياء وسمعة فلا تدل على الخشية. وانما الخشية النافعة خشية خشيته في الغيب - [00:11:02](#)

والشهادة وجاء بقلب منيب اي وصفه الانابة الى مولاه والجداب دواعيه الى ويقال لهؤلاء الاتقياء لا ضرر ادخلوها بسلام اي دخولها

مقرونا السلامة من الافات والشور مأمونا فيه جميع مكاره الامور. فلا انقطاع لنعيم - [00:11:32](#)

ولا كدر ولا تنغيص. ذلك يوم الخلود الذي لا زوال له ولا موت. ولا شيء من المكدرات لهم ما يشاؤون فيها. اي كل ما تعلق به مشيئتهم

فهو حاصل فيها ولدينا فوق ذلك مزيد اي ثواب يمدهم به الرحمن الرحيم. مما لا - [00:12:02](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وافظله النظر الى وجهه الكريم. والتمتع بسماع كلام والتنعيم بقربه فنسأله من فضله قال الله

تعالى وكما اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا - [00:12:32](#)

يقول تعالى مخوفا للمشركين المكذبين للرسول وكما اهلكنا قبلهم من قرن اي امما كثيرة. هم اشد من هؤلاء بطشا اي قوة واثارا في

الارض ولهذا قال في البلاد اي بنوا الحصون المنيعة والمنازل الرفيعة - [00:13:00](#)

الاشجار واجروا الانهار وزرعوا وعمرؤا ودمروا فلما كذبوا رسول الله اياته اخذهم الله بعقاب عليم. ولا ذهب الشديد هل من محيص

اذا مفردهم من عذاب الله حين نزل بهم ولا منقذ. فلم تغني عنهم قوتهم ولا اموال - [00:13:30](#)

ولا اولادهم ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. اي قلب عظيم حي ذكي فهذا اذا ورد عليه شيء من آيات الله تذكر بها فارتفع

وكذلك من القى سمعه الى آيات الله استمعها استماعا يسترشد - [00:14:00](#)

به وقلبه شهيد. اي حاضر فهذا ايضا له ذكرى وموعظة وشفاء اما المرض الذي لم يصغى سمعه الى الايات فهذا لا تفيده شيئا لانه لا

قبول عنده ولا تقتضي حكمة الله - [00:14:30](#)

هداية من هذا نعتة الناس عند تلاوة القرآن فريقان فريق يزداد بسمائه ايمانا وفريق يزداد بسمائه كفرا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا قال ربهم يتوكلون اما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - [00:14:59](#)

واما الذين في قلوبهم معهم قال في المؤمنين انما امنوا بالله ورسوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون - [00:15:33](#)

وقال في الفريق الآخر اذا تلى عليه آياتنا ولى مستكبرا فان لم يسمعها كأن في اذنيه واقراً فبشره بعذاب اليم هكذا فريقان نسأل الله الجنة من المؤمنين المهتدين وان ينفعنا بكتابه. امين. وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا - [00:15:52](#)

ما شاء الله نعم يا محمد بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - [00:16:18](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا كههمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء لا اختلاف ان المراد بالاذانين في الحديث الاذان والاقامة وليس المراد بالاذانين المتواليين. وان كانا مشروعين - [00:16:56](#)

في اذان الفجر اذا تكرر مرتين وقد توقف بعضهم في دخول الصلاة بين الاذان الاول والثاني يوم الجمعة في هذا الحديث. لانهما اذانان مشروعان وعلى ما قررناه لا يدخل في الحديث - [00:17:13](#)

وكما لا تدخل الصلاة بين الاذان الاول والثاني للفجر وان كانت الصلاة يوم الجمعة بعد الزوال حسنة مندوب اليها. لادلة اخرى تذكر في الجمعة ان شاء الله وحديث ابن مغفل يدخل فيه الصلاة بين الاذان والاقامة في جميع الصلوات الخمس. اما اذان الصبح في شرع

بعده ركعة الفجر - [00:17:28](#)

ولا يزداد عليهما عند جمهور العلماء حتى قال كثير منهم ان من صلى ركعتي الفجر في بيته ثم دخل المسجد قال المحقق كذا والظاهر ان انه سقط لا يصلي تحية المسجد - [00:17:51](#)

لكن من نظري فيما بعده يظهر ان السقط اكبر من هذا ولعله كلام للامام احمد قال يعني ان الاظهر عنده انه لا يصلي في اوقات النهي شيء من ذوات الاسباب ولا غيرها - [00:18:08](#)

وعنه رواية اخرى انه يصلي ذوات الاسباب في قول الشافعي فيصل في الداخل حينئذ تحية المسجد ثم يجلس وقد تقدمت هذه

المسألة بالكلام على حديث النهي مستوفاة واما الظهر فانه يستحب التطوع قبلها بركعتين او اربع ركعات وهي من الرواتب عند الاكثر - [00:18:25](#)

قد روي في الصلاة عقب زوال الشمس احاديث في اسانيد اكثر في اسانيد اكثرها مقال وبكل وقد جاء قد روي في الصلاة عقب زواج الشمس احاديث يا ساني دياك في اسانيد اكثرها مقال - [00:18:49](#)

وبكل حال فما بين الاذانين للظهر هو وقت وهو وقت صلاة. فمن شاء استقل ومن شاء استكثر واما بين الاذانين صلاة العصر فهذا الحديث يدل على انه يشرع بينهما صلاة - [00:19:06](#)

وقد ورد في الرابع قبل العصر احاديث متعددة وفي الركعتين ايضا واختلفوا هل يلتحقوا بالسنن الرواتب والجمهور؟ على انها لا تلتحق لا تلتحق بها واما بين الاذانين قبل المغرب فهذا الحديث يدل على مشروعية الصلاة فيه - [00:19:23](#)

وقد اختلف العلماء في ذلك منهم من كره وقال لا لا يزول وقت النهي حتى يصلي المغرب. وهو قول الكوفيين وغيرهم منهم من قال باستحبابها وهو رواية عن احمد وهو صحيح - [00:19:43](#)

حديث خاص صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب يبتدرون سيذكرهم هذا السوائل حتى يظن الجاهل انهم قد صلوا من كثرة نعم ومنهم من قال باستحبابه وهو رواية عن احمد وقول طائفة من السلف لهذا الحديث ولحديث انس في الباب الماضي -

ومنه من قال هي مباحة غير مكروهة ولا مستحبة. والامر بها اطلاق اطلاق من محذور. فلا يفيد اكثر من الاباحة وهو رواية عن احمد وسيأتي القول فيها باسسط من هذا في موضع اخر ان شاء الله - [00:20:26](#)

واما الصلاة بين الاذنين للعشاء فهي كالصلاة بين الاذنين للعصر ودونها. فانا لا نعلم قائلا فهي فائز فهي كالصلاة بين الاذنين للعصر ودونها ودونها ودونها انا لا نعلم قائلا يقول بانها تلتحق بالسنن الرواتب - [00:20:42](#)

رحمه الله المهم من هذا الحديث حديث واضح وهو على اطلاقه بين كل اذان صلاة بين يدل على استحباب الصلاة بين الاذان والاقامة في كل الصلوات لعله ايضا يعبد لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة - [00:21:08](#)

وصلت موضع للدعاء يجمع بين الصلاة وبين الدعاء لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ويصلي ويدعو ويعلم لكل وكل من الحديثين هذي ابواب خيل مبسرة ينبغي للمسلم الا يفرط فيها - [00:21:49](#)

نسأل الله لنا ولكم الاعانة. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نعم يا محمد نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي. اما بعد قال ابو الفرج الشرازي رحمه الله تعالى في - [00:22:18](#)

التبصرة في اصول الدين قال رحمه الله واحتج ايضا بقوله تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك والذهاب هو الفناء فيكون الذهاب فيه ثناؤه وانما يفنى ما كان مخلوقا هذا الظاهر انه - [00:22:52](#)

كلها في سياق ادلة المعتزلة. نعم. على ان القرآن مخلوق. نعم. فهو يعرض لهذه الشبهات كلها شبهات داحضة ولله الحمد والجواب ان نقول هذا منهم جهل بتأويل القرآن. وانما معناه ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك. اي ان - [00:23:16](#)

جئنا انسيناك ما اوحينا اليك. لان هذا سائغ في اللغة. لان الرجل اذا نسي اية يقول ذهبت وعني اية كذا. وذهبت علي سورة كذا. اي نسيتهما والجواب الاخر وهو ان وهو انه يحتمل ان يكون معناه. ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك - [00:23:41](#)

اي لترفعنه من الصدور والمصاحف. وانما امتن عليه الحق سبحانه وتعالى ببقاء كلامه في صدره فقال تعالى سنقرئك فلا تنسى. اي سنثبتته في صدرك فلا تنسى واحتج بقوله تعالى فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. وما له مثل فهو مخلوق - [00:24:11](#)

والجواب هو ان معنى الاية فاتوا بعشر سور مثله لانكم زعمتم انه كلام ادمي. فان كان كما زعمتم فاتوا بعشر سور مثله. فاعجزهم الحق سبحانه وتعالى. ان يأتوا بسورة ان من مثله في النظم والنثر فلما عجزوا عن ذلك علموا انه ليس بكلام ادمي. بل هو كلام الله تعالى وليس - [00:24:43](#)

بمخلوق كما زعموا هم. لانه لو كان كما زعموا لكان له مثل. فلما لم يكن له مثل وعجزوا عن اتيان بمثله مع كونهم كانوا من افصح العرباء. دل على انه كلام الباري تعالى. وانه قديم - [00:25:13](#)

غير مخلوق على ما ذكرناه واحتج ايضا بقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. وما كان بعض خير من بعض كان مخلوقا والجواب ان نقول ان معنى قوله نأتي بخير منها اي نأتي من اي نأتي منها بخير. كما قال الله تعالى - [00:25:33](#)

من جاء بالحسنة فله خير منها. فان المراد بالحسنة ها هنا هو قول لا اله الا الله محمد رسول الله. وانما معنى الاية نأتي منها بخير. فكذلك معنى الاية وهو قوله ما - [00:26:01](#)

من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها فقد قيل في معنى نأتي نأتي بخير منها اي بحكم اخف منها حكما او مثلها اي حكم مثل حكمها. فاما ان يكون اراد به المفاضلة والمثلية في الكلام فلا - [00:26:21](#)

وهذا كأنه على القول بانه كلام الله لا يتفاضل والصواب كلام الله يتفاضل كما دل على ذلك سنة رسول الله فاية كما في اية الكرسي وسورة الاخلاص في القرآن نعم. واعظم اية في كتاب الله اية الكرسي - [00:26:47](#)

وسورة الفاتحة افضل سورة نزلت انزلها الله وليس في في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبون مثلها والصواب ان كلام الله تتفاضل وايات الصفات تتفاضل بمضمونها اين سورة تبت - [00:27:11](#)

من سورة الاخلاص هذه متضمنة لوعيد شقي من اشقياء البشر. وهذه متضمنة لصفة الرب ذاك الرجل انها صفة الله فانا احبها فعبارة المؤلف تقتضي انه يذهب الى عدم التفاضل في كلام الله. نعم - [00:27:35](#)

واحتج ايضا بقوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا. وكل مقدور مخلوق. والجواب هو ان معنى الاية وكان يدور بامر الله تعالى مقدورا مكونا لان المقدور لا يكون الا بامر الله تعالى - [00:27:58](#)

واحتج ايضا بقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وهو في وزن فضله تفضيلا وهذا يدل على انه مفعول. وكل ما وقع عليه الفعل فهو مخلوق. والجواب هو انا نقول ان هذا ليس - [00:28:20](#)

بمفعول حقيقي وانما هو مصدر دخل في الكلام تأكيدا وهو في وزن علمه تعليما. ثم ثبت ان العلم ليس المراد منه الفعل. وكذلك الكلام واما قوله كل ما وقع عليه الفعل فهو مخلوق فانه كلام فاسد. لان الله تعالى معلوم لقلوبنا ومعبود - [00:28:39](#)

منا باجماع منا ومنكم. ويلزمنا معرفته ولا يوجب كونه مخلوقا. فذلك كلامه. وكذلك هو منظور لآعيننا على اصلنا. ولا يوجب ذلك كونه فذلك كلامه يعني يوم القيامة. نعم ان الله يرى يراه المؤمنون وينظرونه قياما بابصارهم - [00:29:03](#)

المؤلف ترد هذه الشبهة السمجة مضمونها ان كل ما وقع عليه الفعل فهو مخلوق الله تعالى معلوم وما وكلامه مسموع ومذكور سبحانه وتعالى يقول اذكروا الله يقال في في النحو وفي الاعراب - [00:29:37](#)

الله يعني مذكور اللهم اذكر نعم واحتج ايضا بما روى عمران بن حسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان الله قبل ان يخلق الذكر - [00:30:07](#)

ثم خلق الذكر فكتب فيه كل شيء نعم والجواب هو ان هذا حديث ضعفه امامنا احمد رحمه الله قال هذا حديث موضوع وان صح لم يكن فيه حجة لانه قال ثم خلق الذكر فكتب فيه - [00:30:28](#)

والذكر لا يكتب فيه فعلم ان المراد هو محل الذكر الذي هو اللوح المحفوظ ولقد كتبنا في الزبور ولا يمتنع ان يسمى محل الشيء باسم الشيء. كقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - [00:30:53](#)

والمراد به لمن كان له عقل. فسمى العقل قلبا لانه محل له. وكذلك سمي النجوى غائطا. والغائط هو كانوا المطمئن من الارض فسمى النجوى باسمه لقربه ومجاورته اياه. وكذلك ايضا قول الشاعر تمشي الهوين - [00:31:19](#)

مشيا الرويا بالمزاد الاثقل. فسمى البعير راوية بقربه منها. وكذلك ايضا تسمى اللوحة المحفوظة ذكرا لمجاورته له وقربه منه واحتج ايضا فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تأتي سورة البقرة تأتي سورة البقرة وال عمران يوم القيامة - [00:31:39](#)

كأنهما غمامتان او غيايتان. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيامة في احسن صورة وقوله ان سورة تجادل عن صاحبها وهي تبارك الذي بيده الملك وكل ما كان هذه صفته فهو مخلوق - [00:32:08](#)

والجواب هو ان ظاهر هذه الاحاديث لا يقول بها مخالفنا لان الغمام جسم بالاجماع والقرآن ليس بجسم فحينئذ بطل احتجاجه وجواب اخر وهو ان معنى الخبر هو ان حامل القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة وان حافظ سورة البقرة - [00:32:31](#)

وال عمران ياتي يوم القيامة وعلى رأسه غمامتان يظلالانه يوم القيامة الحديث والله الدلالة على ان سورة البقرة وال عمران تأتي والمراد فعل نفس كلام الله كلام الله لا يكون - [00:33:03](#)

وماما ولا انما الذي يأتي فسر من فسر من اهل السنة بان هذا محمول على القراءة واحتج فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا شيء اعظم من اية الكرسي - [00:33:34](#)

والجواب ان نقول ما خلق الله اعظم من قارئ اية الكرسي لان قدر العبد الموحد من امة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم قدرا من السماء والارض. ولهذا فضله النبي - [00:34:17](#)

صلى الله عليه وسلم على البيت الحرام المؤمن صحيح موقوف على ابن مسعود قال البخاري في الحاشية قال البخاري في خلق افعال العباد قال سفيان ابن عيينة في تفسيره ان كل شيء مخلوق - [00:34:36](#)

والقرآن ليس بمخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه يقول للشيء كن فيكون ولا يكون شيء اعظم مما يكون به الخلق والقرآن كلام الله.

وقال ابن تيمية وان معنى ذلك الاثر - 00:35:15

انه ليس في الموجودات المخلوقة ما هو افضل من اية الكرسي لا انها هي مخلوقة اول هذا هو التوجيه هذا وهذا مجلس ما قبله من جنس ما قال سفيان نعم - 00:35:35

لا انها هي مخلوقة كما يقال الله اكبر من كل شيء وان كان ذلك الكبير مخلوقا والله تعالى ليس بمخلوق وبذلك فسر الائمة قول ابن مسعود الشيخ. نعم واحتج ايضا - 00:35:55

بان قال لا يكتب. نعم احسن الله اليك الله المستعان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:36:20

اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد بهدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم - 00:36:49

وفي قوله اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله. لا اله الا انت من تحقيق الرجاء لمن الخير كله ببديه والاعتماد عليه وحده. وتفويض الامر اليه والتضرع اليه. ان - 00:37:08

اصلاح شأنه ولا يكله الى نفسه. والتوسل اليه بتوحيده مما له تأثير قوي في دفع هذا الداء وكذلك قوله الله ربي لا اشرك به شيئا. واما حديث ابن مسعود رضي الله عنه اللهم اني عبدك ابن عبدك - 00:37:28

ففيه من المعارف الالهية واسرار العبودية ما لا يتسع له كتاب. فانه يتضمن الاعتراف بعبوديته عبودية ابائه وامهاته. وان ناصيته بيده يصرفها كيف يشاء. الله اكبر الله اكبر فلا يملك العبد دونه لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. لان من ناصيته بيد غيره - 00:37:48

فليس اليه شيء من امره بل هو عان في قبضته ذليل تحت سلطان قهره. عاني يعني اسير وقوله ماض في حكمك عدل في قضاؤك. متضمن لاصلين عظيمين عليهما مدار التوحيد. احدهما - 00:38:20

اثبات القدر وان احكام الرب تعالى نافذة في عبده ماضية فيه لا انفكاك له عنها ولا حيلة له في دفعها والثاني انه سبحانه عدل في هذه الاحكام غير ظالم لعبده. بل لا يخرج فيها - 00:38:42

من موجب العدل والاحسان فان الظلم سببه حاجة الظالم او جهله او سفهه فيستحيل صدوره ممن هو بكل شيء عليم. ومن هو غني عن كل شيء وكل شيء فقير اليه. ومن هو احكم الحاكمين - 00:39:02

فلا تخرجوا ذرة من مقدوراته عن حكمته وحمده. كما لم تخرج عن قدرته ومشيتته. فحكمته نافذة حيث نفذت مشيئته وقدرته. ولهذا قال نبي الله هود صلى الله على نبينا وعليه وسلم وقد - 00:39:22

قومه بالهتهم اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ ناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. اي مع كونه سبحانه اخذا بنواصي خلقه وتصريفهم كما - 00:39:43

يشاء فهو على صراط مستقيم لا يتصرف فيهم الا بالعدل والحكمة والاحسان والرحمة. فقوله ماض في حكمك مطابق لقوله ما من دابة الا هو اخذ ناصيتها. وقوله عدل في قضاء - 00:40:13

مطابق لقوله ان ربي على صراط مستقيم ثم توسل الى ربه باسمائه التي سمى بها نفسه ما علم العباد منها وما لم يعلموا. ومنها ما استأثره في علم الغيب عنده فلم يطلع عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا. وهذه الوسيلة اعظم الوسائل واحبها الى الله - 00:40:33

واقربها تحصيل المطلوب. ثم لا اله الا الله توسل بجميع اسماء الله اسألك بكل اسم سميت به نفسك توسم الجامع عام واسع وما سواه من التوسلات فهي جزء من هذا التوسع الجامعي - 00:40:59

ثم سأله ان يجعل القرآن لقلبه كالربيع الذي يرتع فيه الحيوان. وكذلك القرآن ربيع القلوب. وان يجعله اهمه وغمه فيكون له بمنزلة الدواء الذي يستأصل الداء ويعيد البدن الى صحته واعتداله وان يجعله - 00:41:36

لحزنه كالجلال الذي يجلو الطبوع وغيرها. فاحرى بهذا الطبوع. سم يا شيخ الطبوع نعم فاحرى بهذا العلاج اذا صدق العليل

في استعماله ان يزيل عنه داءه. ويعقبه شفاء تاما وصحة وعافية - [00:41:58](#)

والله الموفق. واما دعوة ذي النون فان فيها من كمال التوحيد والتنزيه للرب تعالى واعتراف العبد بظلمه وذنبه ما هو من ابلغ ادوية الكرب والهم والغم. وابلغ الوسائل الى الله سبحانه في قضاء الحوائج. لا اله الا الله - [00:42:27](#)

لا اله اشاهده دعاء الكرب كله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله دعاء الكرب الذي كان الرسول يقول متوافق مع في بنائه وتضمنه للتوحيد - [00:42:47](#)

نعم فان التوحيد والتنزيه يتضمن ان اثبات كل كمال لله. وسلب كل نقص وعيب وتمثيل عنه. والاعتراف بالظلم يتضمن ايمان العبد بالشرع والثواب والعقاب. ويوجب انكساره ورجوعه الى الله. واستقالته - [00:43:14](#)

والاعتراف بعبوديته وافتقاره الى ربه. فها هنا اربعة امور قد وقع التوسل بها. التوحيد تنزيه والعبودية والاعتراف. واما حديث ابي امامة اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. فقد تضمن - [00:43:36](#)

السعادة من ثمانية اشياء. كل اثنين منها قرينان مزدوجان. فالهم والحزن فالهم والحزن اخوان والعجز والكسل اخوان والجبن والبخل اخوان وضلع الدين وغلبة الرجال اخوان. فان اذكروها المؤلم اذا ورد على القلب. فاما ان يكون سببه امرا ماضيا فيوجب له الحزن.

وان كان امرا متوقعا في - [00:43:56](#)

مستقبل اوجب الهم وتخلف العبد عن مصالحه وتفويتها عليه اما ان يكون من عدم القدرة وهو العجب او من عدم الارادة وهو الكسل. وحبس خيره ونفعه عن نفسه وعن بني جنسه. اما ان يكون منع نفع - [00:44:26](#)

بيدنه فهو الجبن او بماله فهو البخل. وقهر الناس له اما بحق فهو ضلع الدين او باطن فهو غلبة الرجال. فقد تضمن الحديث الاستعاذة من كل شر. واما تأثير الاستغفار في دفع الهم والغم والضيق - [00:44:46](#)

فلما اشترك في العلم فلما اشترك في العلم به اهل الملل وعقلاء كل واما واما. احسن الله اليك واما تأثير الاستغفار في دفع الهم والغم والضيق. فلما اشترك في العلم به اهل الملل وعقلاء كل امة - [00:45:06](#)

ان المعاصي والفساد توجب الهم والغم والخوف والحزن وضيق الصدر وامراض القلب. حتى ان اهلها فاذا قضوا منها اوتارهم وسئمتها نفوسهم ارتكبوها دفعا لما يجدونه في صدورهم من الضيق والهم - [00:45:29](#)

والغم كما قال الشيخ الفسوق وكأسي شربت على لذة واخرى تداويت منها بها اذا كان هذا تأثير الذنوب والاثام في القلوب فلا دواء لها الا التوبة والاستغفار. واما الصلاة فشأنها في تفريج - [00:45:49](#)

القلب وتقويته وشرحه وابتهاجه ولذته اكبر شأن. وفيها من اتصال القلب والروح بالله وقربه والتنعم ذكره والابتهاج بمناجاته

والوقوف بين يديه. واستعمال جميع البدن وقواه والاته في عبوديته. واعطاء كل - [00:46:09](#)

حظه منها واشتغاله عن عن التعلق بالخلق وملابستهم ومحاوراتهم ابي قوة قلبه وجوارحه الى ربه وفطرته. وراحته من عدوه حالة الصلاة ما صارت به من اكبر الادوية والمفرحات من اكبر الادوية والمفرحات والاغذية التي لا تلائم الا القلوب الصحيحة. الله اكبر الله

اكبر - [00:46:29](#)

سبحان الله الصلاة الصلاة بانواعها واعظمها الفرائض المكتوبة ان الصلاة سبحان الله جامع لكل انواع العبادات اقوال وافعال اقوال متنوعة من تلاوة ومن تسبيح وتكبير وتحميد وتهليل وافعال يتعلق بكل - [00:47:01](#)

اجزاء البدن ركوعا وسجودا وحركات عجيبة الصلاة جامعة بانواع العبودية ومتعلقة بكل بدن الانسان من لسانه ويديه ورجليه وظهره ركبتيه فما فيه كما في اعضاء السجود على سبعة اعظم - [00:47:30](#)

نعم سبحان الله وهي كما يقال التوحيد العملي يا شيخ ايها المستمعين للتوحيد العملي والتوحيد القومي انها اقوال وافعال واعمال القلب اعظمها عمل القلب لا اله الا الله الشأن بصدق الايمان - [00:48:02](#)

الاقبال على الله فيها ومما جاء عن الرسول ما هو مشهور ارحنا بالصلاة يا بلال وقال واجعل قرّة عيني في الصلاة وجعل وجعله قرّة عين في الصلاة صلى الله عليه وسلم - [00:48:41](#)

نعم نعم واما القلوب العليلة فهي كالأبدان لا تناسبها الا الاغذية الفاضلة والصلاة من اكبر العون على تحصيل مصالح الدنيا والخرة. ودفع مفسد الدنيا والخرة. واعمى القلوب العليمة نعم. واما القلوب - 00:49:08

اي نعم. واما القلوب العليلة فهي كالأبدان لا تناسبها الا الاغذية الفاضلة والصلاة الفاضلة. نعم لا تناسبها انت عندك ايش؟ استثناء عندي فهي كالأبدان لا تناسبها الا الاغذية الفاضلة - 00:49:51

ايه الذي احلف بدون الا كالأبدان العليلة عنده يا شيخ. نعم. لا تناسبها الاغذية الفاضلة نعم احسن الله اليكم واما القلوب العليلة فهي كالأبدان العليلة لا تناسبها الاغذية الفاضلة. فالصلاة من اكبر العون على تحصيل مصالح - 00:50:32

الدنيا والخرة ودفع مفسد الدنيا والخرة. وهي منهاة عن الائم ودافعة لادواء القلوب. ومطرودة للداء عن الجسد ومنورة للقلب ومبيضة للوجه ومنشطة للجوارح والنفس وجالبة للرزق ودافعة وناصرة للمظلوم وقامعة لاخلط الشهوات وحافظة للنعمة ودافعة للنقمة. ومنزلة - 00:51:04

رحمة وكاشفة للغمة ونافعة من كثير من اوجاع البطن. وقد روى ابن ماجة في سننه من حديث مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم اشكو من وجع بطني. فقال - 00:51:34

قال لي يا ابا هريرة اشكمت اشكنت درد؟ قال قلت نعم يا رسول الله. قال قم فصلي فان في الصلاة شفاء وقد روي هذا الحديث موقوفا على ابي هريرة. وانه هو الذي قال ذلك لمجاهد وهو اشبه. ومعنى هذه اللفظة بالفارسي - 00:51:54

ايوجعك بطنك فان لم ينشرح صدر زنديق الاطباء بهذا العلاج فيخاطب بصناعة الطب ويقال له الصلاة رياضة النفس والبدن جميعا. اذ كانت تشتمل على حركات واوضاع مختلفة من الانتصاب والركوع والسجود والتورك. والانتقالات وغير - 00:52:19

فيها من الاوضاع التي تحرك معها اكثر المفاصل وينغمز معها اكثر الاعضاء الباطنة كالمعدة والامعاء وسائر الات النفس والغذاء. فما ينكر ان يكون في هذه الحركات تقوية وتحليل للمواد ولا سيما بواسطة قوة النفس وانشراحها في الصلاة. فتقوى الطبيعة فيندفع الالم. ولكن داء ولكن داء - 00:52:41

ولكن داء الزندقة والاعراض عما جاءت به الرسل. والتعوض عنه بالاحاد داء ليس له دواء الا نار تلظى لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى. واما تأثير الجهاد في دفع الهم والغم - 00:53:11

طيب بينتهي الفصل طيب احسن الله اليك واما على كل حال ما ذكره عن يعني بالرياضة في الصلاة الحاصلة التي يقال ان حاصلة غير مقصودة فالمؤمن لا يقصد الرياضة في صلاته ولا يتحرر الرياض - 00:53:31

بل يفعل ذلك اتباعا وطاعة وعبودية لله وخضوعا. هذا هو الروح هذا هو روح الصلاة اما ان يراعي في صلاته يعني ان في فيها هذه الحركات الرياضية القيام والقعود والركوع والسجود - 00:54:02

فهذا تعلق بامور غير مقصودة في اصل التشريع ومن يقصدها يتعلق قلبه بالمصالح العاجلة المادية واهل العلم والايمان انما يطلبون مرضاة الله منه سبحانه وتعالى نسأله تعالى رضاه عفوه نعم - 00:54:28

واما تأثير الجهاد في دفع الهم والغم فامر معلوم بالوجدان. فان النفس متى تركت صائل الباطل وصولته واستيلاءه اشتد همها وغمها وكرهها وخوفها. فاذا جاهدته لله ابدل الله ذلك الهم والحزن فرحا ونشاطا - 00:55:01

كما قال تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم. فلا شيء اذهب لجوى القلب وغمه وهمه وحزنه من الجهاد. والله المستعان. واما تأثير - 00:55:23

لا حول ولا قوة الا بالله. كيف حالك؟ اخر شي يا شيخ اسطر بس وبيدأ فصل جديد ان شاء الله واما تأثير لا حول ولا قوة الا بالله في دفع هذا الداء فلما فيها من كمال التفويض والتبري من الحول والقوة - 00:55:43

الا به وتسليم الامر كله له وعدم وعدم منازعته في شيء منه وعموم ذلك لكل تحول من حال الى حال في العالم العلوي والسفلي. والقوة على ذلك التحول. وان ذلك كله بالله وحده. فلا يقوم - 00:56:01

هذه الكلمة شيء وفي بعض الاثار انهما ينزل ملك من السماء ولا يصعد اليها الا بلا حول ولا قوة الا بالله ولا تأثير عجيب في طرد

الشیطان. والله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله - [00:56:21](#)

جملة الاستعانة بالله والتوكل عليه والبراءة من الحول والقوة لمجيب المؤذن من يقول عند الحيعلتين لا حول ولا قوة الا بالله كلمة

استعانة نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين - [00:56:42](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة اتم التسليم قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث التسعون عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:57:26](#)

من احب ان يزحزح عن النار فيدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه رواه

مسلم قال رحمه الله في شرحه - [00:57:42](#)

لا شك ان من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وان هذه غاية يسعى اليها جميع المؤمنين فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في

هذا الحديث فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لها سببين - [00:57:58](#)

فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لها سببين يرجع اليهما جميع الشعب والفروع الايمان بالله واليوم الآخر المتضمن

للايمان بالاصول التي ذكرها الله بقوله قولوا امنا بالله الاية - [00:58:16](#)

ومتضمن للعمل الآخرة والاستعداد لها لان الايمان الصحيح يقتضي ذلك ويستلزمه والاحسان الى الناس وان يصل اليهم من القول

والفعل والمال والمعاملة. ما يحب ان يعاملوه به فهذا هو الميزان الصحيح للاحسان والنصح - [00:58:33](#)

فكل امر اشكل عليك مما تعامل به الناس. فانظر هل تحب ان يعاملوك بتلك المعاملة ام لا فان كنت تحب ذلك كنت محبا لهم ما تحب

لنفسك وان كنت لا تحب ان يعاملوك بتلك المعاملة فقد ضيعت هذا الواجب العظيم - [00:58:53](#)

الجملة الاولى فيها القيام بحق الله. والجملة الثانية فيها القيام بحق الخلق انتهى. انتهى العظيم جامع قد ابدع الشيخ في شرحه

والاصل كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه كلام موجز جامع - [00:59:12](#)

جمع الخير كله انه تضمن الدلالة على حقوق الله وحقوق عباده فصلى الله على من اوتي جوامع الخير صلى الله عليه وسلم نسأل الله

ان يزيحنا واياكم ان يدخلنا الجنة - [00:59:35](#)

فقد فاز هذا الفوز العظيم ذلك هو الفوز العظيم نعم يا محمد الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:59](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال رحمه الله اهل الاثر هم اهل

السنة الذين يعولون على الكتاب والسنة واثار الصحابة - [01:01:05](#)

الاثر يعبر به عن الحديث وعن اقوال الصحابة وقد يخص في اقوال الصحابة السنة هم اهل الاثر لانهم يعولون على حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم بخلاف غيرهم انهم - [01:01:30](#)

يعربون عن كثير من السنن ولا يعظمون الحديث ويردون كثيرا من الاحاديث نعم السلام عليكم. نعم قال واذا كان الانسان لا يتحرك الا

راجيا وان كان راهبا خائفا لم يسع الا في النجاة ولم يهرب الا من الخوف - [01:01:52](#)

الرجاء لا يكون الا بما يلقي في نفسه من الاعداء بالخير. الذي هو طلب المحبوب او فوات المكروه وكل بني ادم له اعتقاد فيه تصديق

بشيء وتكذيب بشيء وله قصد وارادة لما يرجوه مما هو عنده محبوب ممكن الوصول اليه - [01:02:23](#)

او لوجود المحبوب عنده او لدفع المكروه عنه والله خلق العبد يقصد الخير فيرجوه بعمله واذا كذب بالحق فلم يصدق به ولم يرجو

الخير فيقصده ويعمل له كان خاسرا بترك تصديق الحق وطلب الخير - [01:02:54](#)

فكيف اذا كذب بالحق وكره ارادة الخير؟ فذلك اذا صدق بالباطل واراد الشر فذكر عبد الله بن مسعود ان لقب ابن ادم ان لقب ابن ادم

لما تم من الملك ولمة من - [01:03:22](#)

فذكر عبد الله ابن مسعود ان لقب ابن ادم ان ان لقب ابن ادم. احسنت. نعم. فذكر ابن فذكر عبد الله ابن مسعود ان ان لقب ابن ادم

لما من الملك ولمة من الشيطان - 01:03:49

فلمة الملك تصديق بالحق وهو ما كان من غير جنس الاعتقاد الفاسد. ولمة الشيطان هو تكذيب بالحق وايعاد بالشر وهو ما كان من جنس ارادة الشر. وظن وظن وجوده اما مع وظن وجوده - 01:04:14
اما مع رجائه ان كان مع هوى نفس. واما مع خوفه ان كان غير محبوب له لها وكل من الرجاء والخوف مستلزم للآخر فمبدأ العلم الحق والارادة الصالحة من لمة الملك. ومبدأ الاعتقاد الباطل - 01:04:40

قادت الفاسدة من لمة الشيطان. قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة من وفضلا وقال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ان يخوفكم اولياء وقال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم - 01:05:07
اليوم من الناس واني جار لكم والشيطان وسواس خناس. اذا ذكر العبد ربه خنس. فاذا غفل عن ذكره وسوس لهذا كان ترك ذكر الله سببا ومبدأ لنزول الاعتقاد باطن والارادة الفاسدة في القلب - 01:05:50
فلهذا كان ترك ذكر الله سببا ومبدأ لنزول الاعتقاد الباطل والارادة في القلب ومن ذكر الله تعالى تلاوة كتابه وفهمه ومذاكرة العلم. كما قال معاذ بن جبل ومذاكرته تسبيح وقد تنازع اهل العلم وقد تنازع اهل الكلام في حصول العلم في القلب عقب النظر في الدليل -

01:06:17

وقال بعضهم ذلك على سبيل التولد. وقال المنكرون للتولد بل ذلك بفعل الله والنظر اما متضمن للعلم اما موجب له. وهذا ينصره المنتسبون ان السنة من المتكلمين ومن وافقهم من الفقهاء من اصحاب مالك والشافعي واحمد. مثل الشاعرة - 01:06:58
السنة من المتكلمين ان ينطبق على الاشعار لانهم ينتسبون للسنة ويدعون انهم اهل السنة ومن المتكلمين الذين المعتزلة في امور كما في باب الصفات نعم وهذا ينصره المنتسبون للسنة من المتكلمين ومن وافقهم من الفقهاء من اصحاب مالك - 01:07:28
واحمد وغيرهم. وقالت المتفلسفة بل ذلك يحصل بطريق الفيض من العقل الفعال عند استعداد النفس لقبول الفيض وقد يزعمون ان العقل الفعال هو جبريل اما قول القائلين ان ذلك بفعل الله فهو صحيح بناء على ان الله هو معلم كل علم - 01:08:03
وخالف كل شيء لكن هذا كلام مجمل ليس فيه بيان لنفس السبب الخاص. واما قول القائلين بالتولد فبعضه حق وبعضه باطل. فان كان دعواهم ان العلم المتولد هو حاصل مجرد قدرة العبد فذلك باطل قطعاً. ولكن هو حاصل بامر من قدرة العبد والسبب - 01:08:32
الآخر كالقوة التي في السهم والقبول الذي في المحل ولا ريب ان النظر هو بسبب. ولكن الشأن فيما به يتم حصول العلم واما زعم المتفلسفة انه بالعقل الفعال. فمن الخرافات التي لا دليل عليها. وابطاً - 01:09:05

من ذلك زعمهم ان ان ذلك هو جبريل. وزعمهم ان كل ما يحصل في عالم العناصر من الصور الجسمانية وكماالاتها. فهو من فيضه وبسببه فهو من ابطل الباطل ولكن اضافتهم ذلك الى امور الروحانية صحيح في الجملة - 01:09:32
فان الله فان الله سبحانه وتعالى يدبر امر السماوات والارض بملائكته التي هي السفراء في امره ولفظ الملك يدل على ذلك. وبذلك اخبرت الانبياء. يدل على ذلك يعني على معنى الاوثان - 01:10:00

يا عن الملائكة رسلا مادة الملك تدل على معنى الارسال والالوكة هي الرسالة مادة الملك فيها معنى الارسال والرسالة. نعم الملائكة هم رسول الله في في اقداره وفي وفي احكامه القومية واحكامه الشرعية - 01:10:23
المديرات امرا وقد شهد الكتاب والسنة من ذلك بما لا يتسع هذا الموضوع لذكره كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في ملائكة تخليق الجنين وغيره وما تخصيص روح او روح واحد متصل بفلك القمر يكون هو رب هذا العالم فهذا - 01:10:53

وليس هذا موضع استقصاء ذلك. ولكن لابد ان يعلم ان المبدأ في شعور النفس وحركتها الملائكة او الشياطين فالملك يلقي التصديق بالامر يلقي التصديق بالحق والامر بالخير والشيطان يلقي التكذيب بالحق والامر بالشر. والتصديق والكذب مقرونان بنظر الانسان -

01:11:27

كما ان الامر والنهي مقرونان بارادته فاذا كان النظر في دليل هاد كالقرآن وسلم من معارضات الشيطان تضمن ذلك النظر العلم والمهدي تضمن ذلك النظر العلم والهدى. ولهذا امر العبد امر العبد بالاستعاذة من - 01:12:02

الشیطان الرجیم عند القراءة وإذا كان النظر فی دلیل مضل والناظر یعتقد صحته بان تكون مقدم بان تكون مقدماته بان تكون

مقدمته او احدهما متضمنة للبطل. او تكون المقدمات صحيحة لا - 01:12:34

لكن لكن التألیف لیس بمستقیم. فانه یصیر فی القلب بذلك اعتقاد فاسد. وهو طالبوا شبهات اهل الباطل المخالفین للكتاب والسنة من

المتفلسفة والمتكلمین ونحوهم فاذا كان الناظر لابد له من منظور فیه - 01:13:02

- 01:13:31